مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه بالجامعة الجزائرية

عبد الحميد بن سعدة[1] طاوس وازي[2]
hamidbensaada42@gmail.com ouazita2008@hotmail.fr
مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية في عمليتي التعليم والتعلم الصفي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة؛ الجزائر[1/2]

The level of ambition of PhD students at the Algerian university

Bensaada Abdelhamid[1] Taoues Ouazi[2]
[1/2]Kasdi Merbah University; Ouargla

تاريخ الاستلام: 23/جوان/2024؛ تاريخ القبول: 12/أكتوبر/2025؛ تاريخ النشر: 31/أغسطس/2026

ملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه المسجلين في جامعة عمار ثليجي بالأغواط، والتعرف على وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الطموح وفق متغيرات الجنس (ذكور/إناث)، ونوع العمل (طلبة موظفون/غير موظفين). تكونت عينة الدراسة من (38) طالبًا وطالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأُستخدم استبيان مستوى الطموح الذي أعده كاميليا عبد الفتاح (1975) كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقه وثباته عبر مجموعة من الأساليب السيكو مترية. تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار 22. أوضحت النتائج أن مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه كان مرتفعًا، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفق الجنس لصالح الإناث، ووفق وضعية العمل لصالح الطلبة غير الموظفين.

الكلمات المفتاحية:

مستوى الطموح، طلبة الدكتوراه (الموظف، غير الموظف)

Abstract:

The study aimed to measure the level of aspiration among doctoral students enrolled at Amar Telidji University in Laghouat, and to identify whether there are statistically significant differences in the levels of aspiration according to gender (male/female) and employment status (employed/unemployed students).

The study sample consisted of 38 doctoral students selected randomly. The Level of Aspiration Scale developed by Kamilia Abdel-Fattah (1975) was used as the data collection instrument, after verifying its validity and reliability through various psychometric methods. Data were analyzed using SPSS version 22. The results indicated that the level of aspiration among doctoral students was high. Statistically significant differences were found in the level of aspiration in favor of female students in terms of gender, and in favor of unemployed students in terms of employment status.

Keywords:

Level of Aspiration; Doctoral Students (Employed, Unemployed)

مقدمة:

يعتبر الطموح من المواضيع الهامة التي لها علاقة بشخصية الإنسان فهو المحرك الذاتي لنشاطه اليومي الذي يمس جميع نواحي حياته، وقد يكون مستوى الطموح موجها نحو جانب واحد معين كالمجال الدراسي مثلا، او نحو مجالات مختلفة ومتعددة تمس افاقه المهنية والشخصية، حتى لو اختلفت أهميتها وطبيعتها مثل طموح رياضي ومهني ودراسي في وقت واحد.

ودراسة الطموح تعتبر مؤشرا يساعدنا لمعرفة أسلوب تنشئة الفرد من خلال مدركاته وخبراته التي مر بها، ثم إن مستوى الطموح يتكون من خلال النماذج والقدوات ومجموع المثل العليا التي أثرت في الفرد وكانت تشكل جزء من بيئته.) كاميليا عبد الفتاح ،73،1984)

إن لمستوى الطموح دور هام في حياة الفرد والجماعة كسمة للشخصية ويلقي الضوء على ملامح المستقبل وذلك لأن أهداف الفرد وطموحاته تمثل عنصرا هاما في فكرته عن ذاته، ويكون لنجاح الفرد بالموازاة بعض الخبرات التي تمثل عثرات يمر بها الفرد من حين لآخر لا تؤثر في توافقه ولا صحته النفسية.

(الداهري،2001، ص 27)

1.1. إشكالية الدراسة:

يعتبر الطالب الجامعي محور الفعل التعليمي، ويحتل مكانة مهمة لدى المشرفين على التعليم الجامعي وتزداد أهمية العناية به ومساعدته على تحقيق طموحاته بعد مرحلة التدرج، كون هذه المرحلة تعتبر أخر مرحلة تعليمية له، والتي تنتهي بمناقشة أطروحة الدكتوراه التي ينتظرها هو ومن حوله خاصة الوالدين وأساتذته وأصدقائه، كما يعد طلبة الدكتوراه من شرائح المجتمع الواعية والمثقفة والتي تملك القدرة على مواجهة المشكلات التي تتعرض لها في الحياة الدراسية أو الاجتماعية نتيجة تمتعهم بقدرات عقلية وصلابة نفسية تساعدهم على تنظيم الأهداف حسب أهميتها، ولكي نحقق تنمية بشرية مستدامة لابد أن نعطي اهتماما كبيرا للطلبة الجامعين عامة وطلبة الدكتوراه خاصة لأنهم نتاج مجتمعي اكاديمي ومورد بشري قادر على قيادة عجلة التنمية لبر الامن الاقتصادي.

والطموح متغير نفسي يرتبط بتكوين شخصية الفرد ويكون الضبط الداخلي فيه متزن نحو المضي إلى الأمام والرغبة والعزو نحو التغيير الى الاحسن والأفضل او إذا حسن الوصف الاريح طبعا في فلك الصورة الذهنية عن الذات.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع مستوى الطموح كدراسة Blackburn, & Donald 1975 التي اهتمت بالكشف عن مستوى الطموح في المجال التعليمي و الوظيفي لدى طلبة المدارس الثانوية العامة بمدينة اونتاريو (كندا) اين أجريت الدراسة على عينة قوامها (2151) من كلا الجنسين، متمدرسين في مدارس الثانوية العامة وباستخدام مقياس مستوى الطموح، كشفت نتائج الدراسة على ان مستوى الطموح التعليمي والوظيفي كان مرتفعا لدى الاناث مقارنة بالذكور، كما كان مرتفعا ايضا لدى القاطنين في المدينة مقارنة بالقاطنين في القرى، أي ان المنحدر السكني يلعب دورا هاما في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة، الى جانب المستوى الدراسي للوالدين، أي كلما كان هذا الاخير مرتفعا، كان مستوى الطموح لدى ابنائهم مرتفعا ايضا. (Donald, 1975 & ,Blackburn)

كما تشير نتائج دراسة كاميليا عبد الفاتح (1971)، التي اجريت على 226 طالبا وطالبة ان مستوى الطموح لدى الذكور اعلى من الاناث.

و قد يعود ذلك الى الاختلاف في طبيعة الطموح، التي يرسمه الطالب و يصبو اليه ، فمنها ذات الطبيعة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمهنية وقد تكون هناك طموحات متعددة، فالطلبة الذين لديهم مستوى الطموح المرتفع يضعون خططا وطرقا يسيرون على خطاها ولا يعتمدون على الحظ ، بل يؤمنون بقدراتهم وإمكانياتهم حيث كلما بذلوا جهدا حصلوا على أهدافهم، ولا يعترفون بالمستقبل المرسوم لهم مسبقا، بل هم الذين يحددون هذا المستقبل بهمتهم وعملهم، حيث يكافحون ويمهدون الطرق المناسبة للوصول إلى أهدافهم، حيث لا يعتمدون على الظروف والحظ في تحديد مسار حياتهم، فهم من يخلق ظروف نجاحهم للوصول إلى غاياتهم وأهدافهم. وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن التطلعات المهنية لها تأثير على التوجهات التعليمية بطريقة مستقلة نسبيًا عن تأثير العوامل الفردية مثل الانتماء الاجتماعي للطالب (Murat & Rocher, 2002). وبالتالي، فإن تحليل وفهم التطلعات المهنية يسمح لنا بفهم السلوك التعليمي للطالب بشكل أفضل وأدق وكذا توجهه المهني مما يمكن من تحديد توزيع القوى العاملة المستقبلية حسب المهنة(Rocher& Le Donné,2012.

في هذا البحث أردنا أن نسلط الضوء على متغير مستوى الطموح كأحد المتغيرات الإيجابية التي تساعد الفرد على بلوغ أهدافه وتحقيق الأفضل منها، خاصة عند طلبة الدكتوراه وقياس مستواها لأن هذه الفئة لم تطبق عليها مثل هذه الدراسات (في حدود علم الباحثين)، فكانت الإشكاليات كالآتي:

- ما مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه؟
- هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه وفق الجنس؟
- هل توجد فروق في مستوى الطموح بين طلبة الدكتوراه الموظفين وغير الموظفين؟

2.1. فرضيات الدراسة:

- يوجد مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة الدكتوراه في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.
- لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه وفق الجنس
- لا توجد فروق في مستوى الطموح بين طلبة الدكتوراه الموظفين وغير الموظفين.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى جملة من الاهداف هي:

- قياس مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.
- التعرف على الفروق في مستويات الطموح لدى طلبة الدكتوراه وفق متغير الجنس (ذكور/إناث).
- التعرف على الفروق في مستويات الطموح لدى طلبة الدكتوراه وفق متغير نوع العمل (طلبة موظفون/غير موظفين).

4.1. أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية:

تتجلى الأهمية النظرية لهذه الدراسة في كونها تُعد من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه في السياق الجزائري، مما يُضيف إلى المعرفة النفسية والتربوية رؤية جديدة ومحددة لفئة لا تزال

محدودة الاهتمام رغم أهميتها الكبيرة في مسيرة التنمية البشرية والعقلية. إذ توفر هذه الدراسة إطارًا نظريًا محليًا يساهم في فهم أعمق للعوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في بناء الدوافع الذاتية لدى طلبة الدكتوراه، ويتيح ذلك فرصة للربط بين النظريات العالمية المتعلقة بالطموح مثل نظرية المجال (ليفين)، ونظرية الدافع الذاتي ونظرية التفوق عند أدلر، وبين الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للبيئة الجزائرية.

إضافةً إلى ذلك، تكمن الأهمية النظرية أيضًا في استخدام مقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح بعد التحقق من صدقه وثباته ضمن العينة الجزائرية، ما يعزز من مصداقيته كأداة قياس متعددة الأبعاد، وتتيح فرصة لمقارنات مستقبلية مع دراسات مشابهة في البيئات العربية والإسلامية. كما تقدم الدراسة مساهمة في توضيح العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية كالجنس ووضعية العمل (موظف/غير موظف) ومستوى الطموح، وهو أمر لم يتم التطرق إليه بشكل كافٍ في الدراسات السابقة، خاصة على مستوى التعليم العالي والدكتوراه.

ب. الأهمية التطبيقية:

من الناحية التطبيقية، تمثل هذه الدراسة مرجعاً مهماً للمؤسسات التعليمية والجهات المعنية بتطوير التعليم العالي والتكوين الجامعي، خصوصاً في مرحلة الدكتوراه، حيث يمكن أن تسهم نتائجها في بلورة سياسات تعليمية وتربوية هادفة تركز على دعم الطلبة نفسياً وأكاديمياً لرفع مستوى طموحاتهم وتحقيق أهدافهم المهنية والعلمية. ويمكن استغلال هذه النتائج في تصميم برامج إرشادية وتربوية تستهدف تعزيز شعور الطلبة بالثقة بأنفسهم وقدراتهم على الإنجاز، وتنمية مهارات تحديد الأهداف وتحمل المسؤولية والمثابرة لديهم.

كما يمكن للنتائج أن تساعد في توجيه البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين نحو اعتماد أساليب تعزية وتحفيز فعالة تناسب خصائص الطلبة الموظفين وغير الموظفين، وخاصة من حيث إدارة الوقت والضغوط النفسية. علاوةً على ذلك، يمكن للجامعات والاستشاريين النفسيين الاستفادة من هذه الدراسة في وضع خطط تدخل نفسي تركز على تقوية الجانب الدافعية لدى الطلبة ذوي المستوى المنخفض من الطموح، مما قد ينعكس إيجابياً على معدلات الإنجاز والنجاح الأكاديمي.

وعليه، فإن الدراسة تفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة في سياقات جغرافية وثقافية أخرى، أو على فئات مختلفة من الطلبة، مما يدعم من عملية تعميم النتائج وتطوير أدوات قياس محلية موثوقة

5.1. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

أ. مستوى الطموح:

هو سمة من سمات طالب الدكتوراه المسجل في جامعة عمار ثليجي بالأغواط، تتميز بالثبات النسبي ومن بين محدداته الاساسية في هذه الدراسة: النظرة إلى الحياة، الاتجاه نحو التفوق، الميل إلى الكفاح، تحمل المسئولية المثابرة، الرضا بالوضع الحاضر، الإيمان بالحظ. ويعبر عنه من خلال إجابة طالب الدكتوراه على استبانة (مستوى الطموح للراشدين) لصاحبته كاميليا عبد الفتاح (1975).

ب. طلبة الدكتوراه:

هم الطلبة الموظفين وغير الموظفين الذين اجتازوا مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه في نظام (L.M.D) المعتمد حديثا في الجزائر ويواصلون تكوينهم من السنة الأولى إلى غاية سنة التخرج، على مستوى جامعة الأغواط.

6.1. حدود الدراسة:

أ. الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة عمار ثليجي بالأغواط بمختلف كلياتها.

ب. الحدود الزمنية: تتحدد هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي أجريت فيه، وهو سنة 2019.

7.1. الإطار النظري للدارسة:

أ. مفهوم مستوى الطموح:

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة في الدراسات التربوية والنفسية إذ عرفه (Dembo 1931) بأنه: مستوى النجاح الذي يتمنى الإنسان الوصول إليه ويعود أصل المفهوم الى صاحبه Hoppo (1930) حيث يتجسد في اهداف الفرد وما يصبو ويخطط له في جميع نواحي حياته في إطار المحددات الفردية وفلسفة حياة الفرد.

أما Wrench فيعرفه بانه الأداء الذي يكافح الفرد من أجل الوصول إليه. (Wrench,1969 :376)

كما يعرفه Good "هدف أو خاصية الفرد أو الجماعة فيما يتعلق بالرغبة في أداء نشاط معين. (Good ,1973:43)

وتعتبر الباحثة **كاميليا عبد الفتاح** رائدة في الوطن العربي في هذا الموضوع حيث تعرفه بأنه "السمة الثابتة في مستوى معين يتماشى مع طبيعة معاشه وبناءه النفسي وكذا طبيعة اشكال انتماءاته المختلفة، الى جانب تجاربه الناجحة والفاشلة خلال مساره النمائي.

ويمكننا أن نخلص مما سبق أن الطموح هو سمة نفسية ايجابية نحو الهدف تتحدد بما يتطلع الفرد لتحقيقه من خلال تجانس الفكرة (الهدف) والتفكير (كيف يمكن تحقيق ذلك).

ب. المقاربات والنظريات التي فسرت موضوع مستوى الطموح:

- **نظرية المجال:**

وتمثلت في الأعمال التي أسهم بها "كيرت ليفين" وتلاميذه، والتي بينت أنه كلما كان المجال الذي يعيش فيه الفرد مجالا سلسا قليل الحواجز والعقبات أمام إشباع حاجاته، كلما كان دافعا إلى نشاطه وتقدمه وارتفاع مستوى طموحه، فما يحققه من تقدم الى التطلع يصنع رؤى تدفعه الى الإنجاز وتقلل التوترات والصراعات التي يعانيها. (كاميليا عبد الفتاح،1984، ص 51)

إن ارتفاع مستوى الطموح يقتضي مجالا مرنا يتيح الحركة والنشاط وإثبات إمكانيات الإنسان مما يدفعه على الدوام إلى المزيد من الإنجاز، أما إذا ضاق مجال الحركة والنشاط ينخفض مستوى طموح الفرد ويصطدم بما هو مقبل عليه صدمة قد لا يتحملها، ولعل من أهم الأسس والمبادئ التي تقوم عليها نظرية المجال ما يلي: (كاميليا عبد الفتاح،1990، ص 154)

أ.النضج: تتفق جل الدراسات السيكولوجية ان نضج الفرد في جميع نواحي النمو (المعرفي، الاجتماعي، الانفعالي...الخ) يعتبر محددا اساسيا لطبيعة وجوهر الطموح، اذ يلعب دورا اساسيا في التفكير والتخطيط الناجح للأهداف والعمل على تحقيقها.

ب. الكفاءة العقلية: ان الغايات والأهداف الأكثر صعوبة تعتبر طموحا لأصحاب القدرات العقلية الأعلى مستوى وتعقيدا.

ج. النجاح والفشل: يعتبر النجاح ألق الطموح اذ يزيد من بهرج الثقة في نفس الفرد على عكس الفشل فهو قلق الطموح اذ يزيد حياة الفرد انهزامية مما يظهر ذلك في مستويات الحياة المختلفة.

د. نظرة الفرد للمستقبل: تؤثر كيفية نظر الفرد لمستقبله (المشيخي غالب، 2009، ص101)

نظرية التحليلين الجدد: من أهم روادها ألفرد أدلر "**Alfred Adler**" يعتقد أن الفرد ككائن اجتماعي يتحرك بواسطة الدوافع الاجتماعية وأهدافه الحياتية التي يسعى جاهدًا لتحقيقها، ومن المفاهيم الأساسية في نظرية أدلر "الذات الخلاقة"، حيث يعود ذلك إلى فكرة الفرد عن ذاته، إذ تسعى هذه الذات إلى تحقيق أسلوب حياة شخصي يميزه عن غيره ويعتبر أدلر النضال من أجل التميز غريزة طبيعية، إذ يسعى الإنسان منذ ولادته إلى وفاته نحو التميز، إذ يمثل هذا التميز الهدف الذي يسعى الإنسان لتحقيقه. (نفين المصري، 2011، ص 81)

ويركز "أدلر" على أهمية التنشئة الاجتماعية للفرد ومدى تأثيرها على الفرد في حياته ومستقبله وعمله، وعلى أهمية استبصاره بمدى إمكانياته وقدراته في تحقيق طموحاته المشروعة.

- **نظرية محددات الذات:** تنبني هذه النظرية على الايمان بين الفروق المتعلقة بالطموح الداخلي والخارجي، وعلاقة ذلك بمستوى الصحة النفسية للأفراد.

اذ يرتبط الاحتياج إلى الاستقلال بالشعور بالقدرة على الاختيار والتحكم في السلوك، بينما يرتبط الاحتياج إلى الكفاءة بالشعور بالتفاعل الفعّال مع البيئة. تشير نظرية الدافعية الذاتية (SDT) إلى أن العلاقة بين هذين النوعين من الطموح يعتمد على إشباع الحاجات النفسية الأساسية، ويتضمن ذلك:

أ. تلبية الحاجات النفسية الأساسية من خلال التطوّر يؤدي إلى أهمية كبرى للطموح الداخلي بدلاً من الخارجي.

ب. تعزيز مستوى الصحة النفسية من خلال درجة اشباع الطموح الداخلي، في حين يقوم الطموح الخارجي تقويضها، ويعود ذلك لطبيعة الأهداف والدوافع الواردة في كل نوع تلك الأهداف.

(القطاني علاء، 2011، ص 50-51)

ج. العوامل المحددة لمستوى الطموح:

1/العوامل الذاتية:

1-الذكاء: كلما كانت ملكات الشخص العقلية والذهنية أكبر كلما استطاع تحقيق أهدافه المنشودة، فالذكاء يساعد الشخص على تجاوز ما يواجهه من صعاب وتحويلها لخبرات مدركة مما يساعده ويمكنه من القدرة على التوقع والتنبؤ.

2.الاتزان الانفعالي: ان القدرة على التقدير والموازنة بين الخبرات المدركة يجعل تمييز الأهداف المنشودة واضحة اذ على الفرد الابتعاد عن الاهداف الغامضة والمبهمة، والبعيدة عن الواقع والحقيقة، حيث كلما كان الفرد أكثر اتزانا من الناحية الانفعالية، كان أكثر قدرة على فهم قدراته وامكاناته واتجاهاته، مما يساعده على التحديد الناجح والواضح للأهداف، والسعي نحو تجسيدها.

3.النتائج الدراسية: يؤثر التحصيل الدراسي على مستوى الطموح إضافة للرغبة لأنه مؤشر هام لتحقيق المنشود من الأهداف.

4.مفهوم الذات: يمثل مفهوم الذات متغير هاما في حياة الفرد، لارتباطه بأمور كثيرة كالصحة النفسية والتوافق النفسي، فصورة الفرد الواقعية والواضحة عن ذاته، وادراكه الفعلي لإمكانياته المختلفة، كل ذلك يعتبر من المحددات الجوهرية لمستوى طموح الفرد.

5.الخبرات السابقة: تعمل طبيعة الخبرات واحداث ماضي الفرد، من معاناة وتجارب سارة وناجحة، عبر كامل مساره النمائي والتي تختلف من فرد الى اخر، على تحديد مستوى طموح الفرد.

6.**درجة الأداء (الإنجاز):** إن الإنجاز جزء لا يتجزأ من مستوى الطموح حيث إنه يتكامل معه تارة ويتداخل معه تارة أخرى إذ يتفاضلا مفاهيميا.

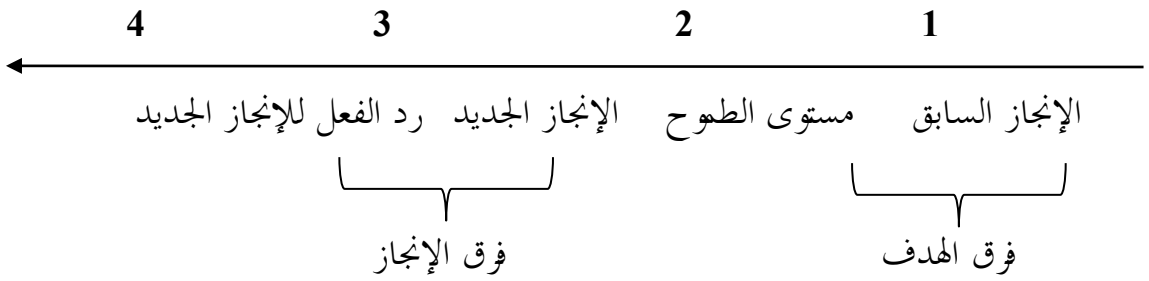

شكل رقم (01): الفرق بين الطموح والإنجاز (احمد صقر عاشور 1983، ص 114)

7.العوامل الأسرية:

أ. الثواب والعقاب: يرتبط ثواب الفرد بمدى تطابق اعماله وسلوكياته، بطبيعة المعايير والقيم السائدة في الاسرة كما يرتبط العقاب ايضا بمدى تمرد وعدم انصياع الفرد لتلك القيم والمعايير الموجودة في المحيط الاسري. (بوفاتح محمد،2005)

لقد ناقش **إيزنك** مستوى الحافز القوي وعلاقته بمستوى الطموح في مجموعة من البحوث، حيث أكد على دور كلا من التعزيز الايجابي والثواب في الرفع من مستوى الطموح. (شبير توفيق، 2005، ص 45)

ب. التربية الأسرية:

مستوى طموح الشخص يتأثر بشكل كبير بالبيئة التي ينشأ فيها، بما في ذلك البيئة الأسرية وتربية الوالدين. فالرعاية والاهتمام والدعم العاطفي يلعبون دورًا حاسمًا في تطوير طموح الفرد، بينما يحتاج القوانين والتوجيهات الصارمة إلى توازن، حتى يمكن للطفل أن يتكيف مع الواقع الاجتماعي بنجاح. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر استقرار الأسرة من بين العوامل الرئيسية التي تحدد مدى طموح الأفراد، حيث يكون لأولئك الذين يأتون من أسر مستقرة اقتصاديًا قدرة أكبر على تحديد وتحقيق أهداف طموحة. (بوفاتح محمد، 2008، ص 55-57)

ج. مستوى طموح الوالدين:

طموح الآباء والأمهات تجاه مستقبل أبنائهم وأطفالهم يعتبر عنصرًا أساسيًا في تشكيل العملية التربوية والاجتماعية، حيث يلعب هذا الطموح دورًا حاسمًا في تشكيل البيئة النفسية والاجتماعية المحيطة بالطفل. يهدف هذا الطموح إلى تحقيق مستوى من التعليم والتحصيل الذي يسعد الوالدين ويُدركان نجاحهما في تربية أطفالهما.

طموح الوالدين يؤثر بشكل كبير في تحفيز طموح الأبناء. يمكن لبعض الوالدين الذين قد واجهوا فشلًا في تحقيق أهدافهم الشخصية أن يجدوا تعويضًا من خلال توجيه طموحهم نحو أبنائهم، حيث يشجعونهم بقوة ويوفرون لهم الدعم والفرص لتحقيق تلك الأهداف. (عبد الفتاح كاميليا، 1984، ص 22)

د. المستوى التعليمي والمهني:

أظهرت دراسة "ترنر" أنّ تعليم الأب يمكن أن يكون له تأثير على طموح الأبناء، بغض النظر عن موقع الأسرة الاجتماعي. أكدت الدراسة أن مستوى طموح الأبناء يزداد عندما يكون مستوى تعليم الأب أعلى، خاصةً إذا كان مستوى تعليم الأب يفوق وظيفته. بالنسبة لتعليم الأم، أظهرت الدراسة أن أطفال الأمهات ذوات المستوى التعليمي العالي يظهرون مستويات طموح أكاديمي مرتفعة، لكن ليس بالضرورة أن يكون الوضع مماثلًا فيما يتعلق بالطموح المادي. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أنّ احتمالية ارتفاع مستوى طموح أبناء الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع أعلى من أبناء الأمهات اللاتي يتساوى مستوى تعليمهن مع الآباء.
(إسماعيل أحمد، 1995، ص 138)

كما اكدت نتائج دراسة لحسن عمر شاكر منسي على علاقة مستوى الطموح بالمستوى التعليمي للوالدين فكلما كان هذا الاخير مرتفعا، كان مستوى طموح الابناء مرتفعا ايضا. (منسي حسن، 2003، ص 183)

هـ. ترتيب الطفل في الأسرة:

يتأثر النمو النفسي، الجسمي، الانفعالي للطفل بترتيبه الزمني في اسرته، فأشكال التفاعلات الاجتماعية فيها ترتبط الى حد بعيد بجنس الطفل، وعدد الابناء وكذا بالفارق والتباعد الزمني بين الابناء.
(بوفاتح محمد، 2008، ص 58)

فكثيرا ما يحظى الطفل البكر باهتمام الوالدين، وتركيز اهتمامهم، وانشغالهم بتربيته، ومستقبله. اذ تشير نتائج دراسة أمل علاء الدين حسن أبو عزام حول الابن الوحيد، أنه يشكل محور اهتمام وتوقعات مبالغ فيها من قبل الوالدين.

8.المناخ المدرسي:

توجد بعض العوامل المدرسية التي تؤثر على مستوى الطموح وخاصة تلك المرتبطة بالعدالة والدعم والقيم، والتي تؤثر من خلال الخبرات التي يتم تقديمها ضمن السلوكيات التي يتبعها المدرس، من أمثلة هذه السلوكيات الاتجاه العدواني نحو بعض الطلبة أو عدم المساواة في المعاملة، والدعم الذي يشعر الطلبة بالتخوف من الفشل أو الشعور بعدم الكفاءة والمساواة أو المعاملة غير العادلة. (علوان سالي، 2013، ص 390)

وقد دلت دراسة "سالي طالب علوان" حول العلاقة بين دعم العدالة المدرسية ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه بين دعم عدالة المعلمين ومستوى الطموح.

9. الجماعة المرجعية وتأثير الاقران:

تؤثر المعايير التي يضعها المجتمع على اختيارات الأفراد وأهدافهم بشكل ملحوظ. وقد لوحظ أن مستوى طموح التلاميذ يرتفع داخل الفصول التي تشهد منافسة بين الطلاب، مقارنة بالفصول التي تفتقر إلى هذا النوع من المنافسة. علاوة على ذلك، يتأثر مستوى طموح التلاميذ ضمن الفصل الدراسي بتوقعات أصدقائهم المقربين خاصة فيما يتعلق بالفصول التي يتميز فيها بعض الطلاب بالتفوق. وبالتالي، يمكن القول إن تأثير المجتمع المرجعي وتجارب النجاح تلعب دورًا حيويًا في تغير مستوى طموح الأفراد.

(أحمد سهير ومحمد شحاته، 2007، ص 229-230)

7-5. أنواع الطموح:

يحدد النوبي شكلين اساسين للطموح:

1. طموحات ذات توجهات خيالية مرضية: هي دلالة ومؤشر على رفض الفرد لواقعه المعاش ورغبته في التخلص والنفور منه، لأنه يعتبره مصدر معاناة وألم، وتلك الرغبة قد تزيد من تفاقم حالته النفسية بسبب الإحباط الذي ينتج عن عدم قدرته على تحقيق تلك الأوهام بسبب ابتعادها عن الواقع.

2. طموح حقيقي: هذا النوع من الطموح يستند إلى تقدير دقيق لقدرات الفرد وإمكانياته التي تسهل تحقيق هذا الطموح. وعلى الرغم من وجود بعض العوائق في البيئة المحيطة به، يظل الفرد قادرًا على تجاوزها؛ نظرًا لتوافر الإمكانيات التي تسمح له بذلك. (علي محمد، 2010، ص 55)

أما «**جليل وديع شكور**" فقد ميز عدة أنواع من الطموح وهي:

3/الطموح الفردي: هو ذلك الطموح الذي يعتبره الفرد مؤشرا لتفاعلاته المختلفة مع المجتمع الذي يعيش فيه.

4/الطموح العائلي: يشير الى توقعات وانتصارات الاسرة وما تصبو اليه، فكثيرا ما تسعى الى تحقيق نوعا من التميز من خلال صياغة وبناء صورة خاصة عن الحاضر والمستقبل تختلف مع نظام القيم السائد.

5/ الطموح الوطني أو الاجتماعي: يشير الى سياسات ومخططات الدول والحكومات فيما يتعلق بحياة مواطنيها.

6/ الطموح العالمي أو الإنساني: هو كل ما يمس حياة البشرية، المنبثقة من سياسات منظمة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمجهودات المبذولة في تجسيد مبادئ حقوق الإنسان المتمثلة في نشر العدالة والمساواة وتحقيق الحرية.

(شكور جليل، 1989، ص 325 -326)

2-الطريقة والأدوات:

2-1-منهج الدراسة: من اجل الوصول لأهداف الدراسة الرامية إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه وجد أن المنهج الوصفي يعتبر هو الأنسب لهذا النوع من الدراسات لأنه يصف الظواهر كما هي بدقة.

كما يشمل عليه هذا المنهج على خطوات علمية تنطلق من التساؤل والافتراض، وصولا إلى اختبار الفرضيات وفقا للمنهج العلمي في خطواته الأساسية المعروفة.

يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة أو الموضوع كما تتجلى في الواقع المعيش، من خلال جمع المعطيات والمعلومات المتعلقة بها، وفرزها وتحليلها وتأويلها انطلاقاً من المراجع العلمية والأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات الميدانية.

ويُعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج انتشاراً وتوظيفاً في مجال الدراسات التربوية والنفسية بشكل خاص، والبحوث الاجتماعية بشكل عام، نظراً لكفاءته في وصف الواقع كما هو دون تدخل أو تغيير. حيث يقوم الباحث من خلاله بجمع البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بظاهرة البحث، ثم تحليلها وتفسيرها للكشف عن خصائصها وطبيعتها، وبيان العلاقات القائمة بين مكوناتها أو بينها وبين الظواهر الأخرى، سعياً لبلورة استنتاجات علمية قابلة للتعميم. (بوفاتح وداودي، 2007، ص 81)

2-2-عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الدكتوراه بمدينة الأغواط بلغ عددها 38 طالبا (25 ذكور، 13اناث)، اختيروا بطريقة عشوائية كما هو موضحا في الجدول التالي:

جدول رقم(01) : توزيع عينة الدراسة

طلبة الدكتوراه			
موظفين		غير موظفين	
ذ	إ	ذ	إ
21	7	4	6

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل توزيع عينة الدراسة أن عدد الذكور الموظفين هو (21) طالبا في حين أن الذكور الغير الموظفين (4) طلبة، وأما الإناث الموظفات فقدر ب (07) طالبات في حين أن الإناث الغير موظفات هو (06) طالبات.

2-3-اداة الدراسة:

لجمع بيانات هاته الدراسة ولغايات تحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها تطلبت الدراسة استخدام مقياس يخدم موضوع الدراسة، حيث تم الاعتماد على استبيان الطموح الذي أعدته (كاميليا عبد الفتاح)، يشمل على 73 فقرة موزعة على سبع (7) سمات رئيسية والإجابة عليها حسب التصنيف الثنائي (نعم-لا) وهاته الأبعاد السبعة هي:

1-النظرة إلى الحياة: يشمل على 10 بنود.
2-الاتجاه نحو التفوق: يشمل على 09 بنود.
3-تحديد الأهداف والخطط: يشمل على 11 بندا.
4-الميل إلى الكفاح: يشمل على 11بندا.
5-تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس: يشمل على 11 بندا.
6-المثابرة: يشمل على 10 بندا.
7-الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ: يشمل على 11 بندا.

تصحيح المقياس:

الإجابة على المقياس تكون بـ (نعم أو لا) ويصحح حسب الجدول التالي:

جدول (01): يوضح طريقة تصحيح المقياس:

	نعم	لا
العلامة	1	0

2-4-الخصائص السيكو مترية للأداة:

من أجل التعرف على الخصائص السيكو مترية للأداة المستخدمة في الدراسة الحالية تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (22) طالب دكتوراه لا تنتمي للعينة الأساسية للدراسة.

2-4-1-الصدق:

-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

حيث قمنا برصد مجموعة الدرجات التي حصل عليها كل فرد من العينة على الاستبيان، ثم رتبت ترتيبا تنازليا أي من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة ثم أخذنا نسبة 27 % من الفئة العليا ونسبة 27 % من الفئة الدنيا وبعدها تم حساب الفروق بين الفئتين بالأسلوب الإحصائي T Test لعينتين مستقلتين والنتائج المتحصل عليها مسجلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): نتائج اختبارT. Test لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين

الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى المعنوية
الفئة العليا	6	53.45	4.870	10	7.256	0.000
الفئة الدنيا	6	38.63	5.288			

من خلال نتائج الموضحة في الجدول (02) يتضح أن قيمة0.000 = P لاختبار T أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية ومنه توجد فروق بين الفئتين العليا والدنيا وعليه نقول إن المقياس صادق ويميز بين الفئة العليا والفئة الدنيا.

-الصدق التكويني (الاتساق الداخلي):

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson لإيجاد الاتساق الداخلي لكل بعد وذلك من خلال معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس والنتائج المتحصل عليها مسجلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبـــعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
النظرة إلى الحياة	0.556	0.000	0.537	0.000	دال عند 0.01
الاتجاه نحو التفوق	0.510	0.000	0.508	0.000	دال عند 0.01

تحديد الأهداف والخطط	0.349	0.000	0.348	0.000	دال عند 0.01
الميل الى الكفاح	0.549	0.000	0.545	0.000	دال عند 0.01
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	0.572	0.000	0.567	0.000	دال عند 0.01
المثابرة	0.473	0.000	0.470	0.000	دال عند 0.01
الرضا بالوضع الحاضر والايمان بالحظ	0.463	0.000	0.461	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن هناك ارتباط قوي بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له حيث إن كل النتائج أعطت دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه فإن الأداة تعتبر صادقة ويمكن إعادة تطبيقها.

2-4-2-الثبات:

- طريقة التجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين مجموع درجات الأسئلة الفردية ومجموع درجات الأسئلة الزوجية لكل فرد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط (GUTTMANN) والنتائج المتحصل عليها مسجلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يبين معامل الارتباط بين مجموع درجات الأسئلة الفردية ومجموع درجات الأسئلة الزوجية مع التصحيح.

نوع الفقرات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
الفقرات الفردية	35	0.523	0.519	0.000	0.01
الفقرات الزوجية	34				

من النتائج الموضحة أعلاه حيث إن r= 0.523 وبعد التصحيح بمعادلة جيتمان وجدنا r = 0.519 وهذا مؤشر على أن الاستبيان ذو ثبات عالي نسبيا.

-طريقة ألفا كرونباخAlpha-Cronbach:

استخدم طريقة ألفا كرونباخ كطريقة ثانية لقياس الثبات وهي الطريقة تقوم بقياس معامل ثبات البنود بالنسبة للاختبار ككل، النتائج كانت كالتالي:

•الجدول رقم (05): يوضح نتائج تطبيق طريقة ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	معامل الثبات	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
69	0.6895	0.000	دال عند 0.01

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات 0.6895 =α عند مستوى المعنوية p=0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة (0.01) وهذا دليل على ثبات الاستبيان.

وبعد التحقق من الخصائص السيكو مترية للأداة فقد تبين أنه يتمتع بصدق وثبات مرضيين يجعل منه أداة صالحة لقياس مستوى الطموح على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان وجيتمان للتحقق من الخصائص السيكو مترية.
2. ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.
3. إختبارTTest للعينة الواحدة للتحقق من نتائج الفرضية الأولى.
4. إختبارTTest للعينتين مستقلتين للتأكد من نتائج الفرضية الثانية والفرضية الثالثة.

3-عرض وتفسير النتائج:

3-1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى: مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه مرتفع.

وللتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة مع حساب المتوسط الفرضي (المتوسط الفرضي = أعلى درجة على المقياس – أدنى درجة على المقياس / 2) والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج اختبارT للعينة الواحدة

المتغير	N	$\bar{x}$	S	المتوسط الفرضي	T	DF	الدلالة الإحصائية
الطموح	**38**	**51.38**	**5.791**	**34.50**	**7.259**	**37**	**0.000**

يتضح من الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي لعينة الطلاب يساوي 51.38 ويعتبر أكبر من المتوسط الفرضي والذي قدر بـ 34.50 كما أن قيمة P=0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 فهو دال إحصائيا وبالتالي فان مستوى الطموح مرتفع لدى طلبة الدكتوراه.

ويمكن أن نفسر ذلك بأن هؤلاء طلبة الدكتوراه توفرت لديهم عدة عوامل أدت إلى هذا المستوى المرتفع من الطموح منها عوامل ذاتية مثل الذكاء والتحصيل الدراسي الجيد والاتزان الانفعالي وفهم الذات ومعرفة قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم وخبرات السابقة منها الإنجاز الذي حققوه بالنجاح في المسار ما قبل التدرج وكذلك التفوق في مسابقات الدكتوراه وأصبحوا أكثر مثابرة، ورفعوا من سقف طموحاتهم وعليه فان تمتع الطلبة بمستوى عالي من الطموح معنى هذا أنهم على وعي بمهامهم ومسؤولياتهم وبذلك فهم ملتزمون بتحقيق أهدافهم و يستعطون التحكم والسيطرة في الظروف التي تواجههم في الحياة الدراسية أو الأسرية والاجتماعية بصفة عامة، حيث توصلت نتائج دراسة الداهري(2001) الى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي ومستوى الطموح.

فتحكم الطالب في قدراته وامكانياته المختلفة، وقدرته على تجاوز الصعوبات والاحباطات المختلفة، وقدرته على اشباع حاجاته الفردية تمكنه من تحقيق الرضا والانجاز، وكذا الرفع من مستوى طموحاته وتحقيق اهدافه.

3-2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه لصالح الذكور.

وللتأكد من الفرضية تم استخدام اختبار T لقياس الفروق والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار Tلقياس الفروق

المؤشرات الإحصائية / الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى المعنويةP	مستوى الدلالة
ذكر	25	44.26	5.482	2.815	0.000	دال عند 0.01
إناث	13	58.50	4.331			

يتضح من الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور يساوي 44.26 ويعتبر أصغر من المتوسط الحسابي لعينة الإناث والذي قدر بـ 58.50 كما أن قيمة P=0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 فهو دال إحصائيا وبالتالي نرفض الفرض الصفري H0 ونقبل الفرض البديل H1 والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لدى طلبة الدكتوراه في مستوى الطموح، وهي لصالح الإناث لأن المتوسط الحسابي أكبر من متوسط الحسابي للذكور.

قد ترجع الفروق في مستوى الطموح بين الجنسين لصالح الإناث الى أساليب التنشئة الأسرية، فتحدث (إريكسون 1963) عن دور الوالدين الأساسي في تكوين الطموح وذلك من خلال إشباع الحاجات الأساسية بالإضافة للحاجات الثانوية كالحاجة إلى الحب والحنان والشعور بالأمن والقيمة الذاتية والثقة بالنفس وبالآخرين. (عماد مخيمر، 1996، ص 278)

هذا وإن كانت متبعة مع الجنسين إلا أنها تكون مع الذكور بطريقة تتيح لهم الاعتماد على النفس في التعامل مع الضغوط ومواجهتها والتغلب عليها أما بالنسبة للإناث فتكون بالاتكالية والمسايرة والقيود المفروضة اجتماعيا عليهن، هذا ما يجعلهم غير قادرين على الكفاح والصبر وعدم تحمل المسؤولية ومشقة الحياة.

توافقت نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسة **محمد بوفاتح** 2005، حيث اسفرت على وجود فروق في مستوى الطموح وفق الجنس، وذلك لصالح الإناث حيث كانت قيمة "ت" 2.28وهي أكبر من القيمة المجدولة 1.96 عند مستوى الدلالة 0.05 بدرجة حرية 398. وقد تم تفسير ذلك إلى أن الإناث أصبحن يعبرن عن

طموحهن بالعمل على تحقيق الاهداف، من خلال رفع التحدي وتحقيق التفوق، والتميز والانخراط في منافسة الذكور على جميع الاصعدة في مجتمع يتميز بالهيمنة الذكورية.

هذا وقد اختلفت نتيجة دراستنا مع نتائج دراسة كاميليا عبد الفتاح (1984) التي تناولت علاقة الاتزان الانفعالي بمستوى الطموح، حيث اكدت النتائج على الاختلاف في مستوى الطموح بين الذكور والاناث لصالح الذكور.

وقد يعود ذلك الى تأثير السياقات الثقافية والقيم والمعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع معين، في مستوى الطموح، لاسيما وان الطموح سمة مرنة أو ثابتة نسبيا تختلف من فرد لأخر وفق الجنس وخبرات وتجارب الافراد اي تحددها جمله من العوامل الداخلية والخارجية التي تختلف من موقف لأخر ومن فرد لأخر.

3-3-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق بين الطلبة الدكتوراه الموظفين والطلبة غير الموظفين في مستوى الطموح لصالح الموظفين.

ولتأكد من الفرضية تم استخدام اختبارT لقياس الفروق بين عينتين مستقلتين (عاملين وغير عاملين) والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبارTلقياس الفروق

المؤشرات الإحصائية / العمل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	مستوى المعنويةP	مستوى الدلالة
موظفين	28	56.43	4.618	5.837	0.000	0.01
الغير موظفين	10	46.35	5.930			

يتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الموظفين يساوي 56.43 ويعتبر أكبر من المتوسط الحسابي لعينة الطلبة غير الموظفين والذي قدر بـ 46.35 كما أن قيمة P=0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 فهو دال إحصائيا وبالتالي نرفض الفرض الصفري H0 ونقبل الفرض البديل H1 والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح غير موظفين.

وقد يرجع انخفاض مستوى الطموح لدى الطلبة الموظفين نتيجة الاتجاهات السلبية نحو أنفسهم وكذلك تعدد مسؤولياتهم الدراسية والمهنية والأسرية، كما يتبدى لهم بأنهم غير قادرين على التوفيق بين العمل والدراسة وان إخفاقهم في حل بعض الإشكالات اليومية في البيت او العمل وترتيب الوقت يؤثر في تقديرهم لذاتهم وبالتالي يقلل من طموحاتهم، من جهة ومن جهة أخرى أن الحوافز العلمية مثل المنح الدراسية في الخارج يستفيد منها الطلبة غير الموظفين حيث يعتبر حافز ايجابي لزيادة مستوى الطموح ،كما أن الوقت المخصص للبحث وكتابة المقالات يكون لصالح الطلبة الغير موظفين مما يشكل عامل محفز لهم للإنجاز.

الاستنتاج العام وبعض المقترحات:

اهتمت الدراسة الحالية بالكشف عن مستوى الطموح لدى طالب الدكتوراه، حيث اسفرت نتائج الدراسة والتي فسرت على ضوء ادبيات الموضوع وبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع:

مستوى طموح مرتفع لدى طلبة الدكتوراه المسجلون على مستوى جامعة الأغواط

وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى طلبة الدكتوراه لصالح الإناث، وهي بذلك مخالفة للفرضية المطروحة وقد اختلفت الفرضية مع نتائج دراسات سابقة واتفقت مع أخرى ويرجع هذا الاختلاف إلى أن مستوى الطموح سمة تتغير وتختلف من ذكر إلى أنثى ومن زمن لأخر ومن بيئة إلى أخرى ومن ثقافة مجتمع لأخر، كما ان السياقات الثقافية والاجتماعية تلعب دورا هاما، التي تدفع الفتاة الى اثبات وجودها بشتى المسائل الممكنة في ظل الهيمنة الذكورية (المجتمع الذكوري)

كم أفرزت الفرضية الثالثة على وجود فروق بين الطلبة الدكتوراه الموظفين والطلبة غير الموظفين في مستوى الطموح لصالح غير الموظفين واختلفت كذلك مع فرضية البحث.

وفي الأخير وعلى ضوء هذه النتائج يمكن اقتراح ما يلي:

- القيام بدراسات نفسية على فئة طلبة الدكتوراه لمعرفة الخصائص السيكولوجية لديها.
- عدم التفرقة بين الطلبة العاملين والغير عاملين فيما يخص التحفيزات التي تمنحها الوزارة الوصية.
- القيام بدراسات مماثلة في مناطق أخرى للتأكد من ثبات هذه النتائج.
- الاستثمار أكثر في هذه الفئة الهامة قصد تحفيزهم وتشجيعهم والرفع من مستوى الطموح، من اجل الرفع من الوطنية لديهم والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتكريس مجهوداتهم في خدمة المجتمع والوطن.

المراجع:

أباظة، أ. ع. س .(2004) .*مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب: كراسة التعليمات* .ب.ط. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد، س.، و شحاته، م .(2007) .*تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق* .ب.ط. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

التويجري، أ .(2002) .*المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي* (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الرياض، السعودية.

الداهري، ص. ح. (2001). علاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية منطقة العين، الإمارات العربية المتحدة .*المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع*، 1.(2)

القطاني، ع. س .(2011) .*الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

المصري، ن .(2011) .*قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة* (أطروحة دكتوراه). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بوفاتح، م .(2005) .*الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ورقلة.

بوفاتح، م. (2008). العوامل الأسرية المحددة لمستوى طموح الأبناء .*مجلة الدراسات*، .(10)جامعة عمار ثليجي الأغواط.

داودي، م.، وبوفاتح، م .(2007). *منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية* (ط.1). الجزائر: دار الأوراسية.

عبد الفتاح، ك .(1984). *مستوى الطموح والشخصية* (ط.2). بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.

عبد الفتاح، ك .(1990). *دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية* .ب.ط. مصر: دار النهضة.

عبد الرحيم، ن. ع .(2004). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي* (ط.1). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

علوان، س. ط. (2013). دعم وعدالة المدرسة وعلاقتها بمستوى الطموح عند طلبة المرحلة الإعدادية .*مجلة كلية التربية للبنات*، 24، بغداد.

علوش، ح.، و زمام، ن .(2006). *معلمة رياض الأطفال: الخصائص والمهارات* .عمان: دار المسيرة.

عماد، م. (1996). إدراك القبول /الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة .*مجلة الدراسات النفسية*، (2).جامعة عمار ثليجي، الأغواط.

منسي، ح. ش. (2003). مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة إربد، الأردن .*مجلة مركز البحوث التربوية*، (24).جامعة قطر.

محمد، إ. أ. س .(1995). *مشكلات علم النفس السلوكية وأساليب معاملة الوالدين* (ط.2). الإسكندرية، مصر: دار الفكر الجامعي.

محمد، الن. ع .(2010). *مقياس مستوى الطموح* (ط.1). عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر.

الوديع، ج. ش .(1989). *أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميكية الجماعة* (ط.1). لبنان: دار الشمال.

Blackborn, D., Paticia, A., & Donald, C. (1975). *The educational occupational aspiration youth in midnorthern Ontario*. Ontario Agricultural College, University of Guelph, Ontario, Canada.

Good, G. W. (1973). *Dictionary of Education* (3rd ed.). New York: McGraw-Hill.

Murat, F., & Rocher, T. (2002). *La place du projet professionnel dans les inégalités de réussite scolaire à 15 ans*. France Portrait Social. Paris: INSEE.

Rocher, T., & Le Donné, N. (2012). Les aspirations professionnelles des élèves de 15 ans dans 57 pays : ambition et réalisme. *L'orientation scolaire et professionnelle*, OpenEdition Journal. https://journals.openedition.org/osp/3842

Sillamy, N. (1999). *Dictionnaire de la psychologie* (Éd. Janine Faure). Paris: Larousse.

Wrench, D. F. (1969). *Psychology and social approach*. New York: McGraw-Hill Book Company.